

سماء المقال في علم الرجال

[345] الفاضل الرضي رحمه الله (1): (من أن (عن) للمجازة، يعني لبعد شئ عن المجرور بسبب إحداث مصدر المعدي بها، نحو: (رمى السهم عن القوس) أي: بعد السهم عن القوس بسبب الرمي. وكذا: (أطعمه عن الجوع) أي: بعده عن الجوع بسبب الأ طعام. وكذا: (أدب الدين عن زيد) وقولهم: (روى عنه علما) و (أحدث عنه) مجاز كأنك نقلته عنه (2). (انتهى). فمن المحتمل قويا أن يكون بمعنى (من) كما ذكره في المغني، من جملة معانيها ممثلا له بقوله تعالى: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات) (3) مستشهدا للأول بقوله تعالى: (اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا) (4) بدليل (فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر) (5) (ربنا تقبل منا) (6). (1) _____

المراد: محمد بن الحسن نجم الملة والدين المحقق الرضي الأستر آبادي المتوفى سنة 688. قال الحر العاملي: كان عالما، محققا، مدققا... وكان وفاته سنة 686. أمل الامل: 2 / 255. قال السيد محسن الاملي في تاريخ وفاته: وهذا التاريخ (686) لا يصح لما ستعرف من أن فراغه من شرح الكافية كان سنة 686 كما في بعض النسخ أو سنة 688 كما في بعض آخر وفي خزانة الأدب: أن شرحه للشافية متأخر عن شرحه للكافية... فالظاهر أن تاريخ الوفاة بذلك اشتباه بتاريخ فراغه من شرح الكافية. أعيان الشيعة: 9 / 151. (2) شرح الكافية في النحو: 2 / 341. (3) الشورى: 25. (4) مائدة: 16. (5) المائدة: 27. (6) البقرة: 127. (*)
